

**متابعة تطبيق التوصيات التي انتهت إليها الدراسة التقييمية للمنظمة
وأجهزتها الخارجية ووضع خطط تطويرية لعملها**

(الوثيقة رقم : 17)

المرجع

- ◆ قرار مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة رقم : 279 (سنة 2004)
- ◆ قرارات لجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك ، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي .
- ◆ قرار المؤتمر العام في دورته السابعة عشرة رقم : (8)
- ◆ قرار المجلس التنفيذي خلال دورتيه (79 ، 80)

الملخص

- ◆ بناء على قرارات القمة العربية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك، ودعوتها للمنظمات العربية المتخصصة لإعداد دراسات تقييمية ووضع خطط تطويرية لعملها.
- ◆ قام المجلس التنفيذي للمنظمة بتشكيل لجنة من بين أعضائه لإجراء الدراسة التقييمية المطلوبة ، حيث انتهت اللجنة المكلفة من إعداد الدراسة المطلوبة عام 2004، وتمت الموافقة عليها من قبل المجلس التنفيذي، واعتمادها من قبل المؤتمر العام في دورته السابعة عشرة (ديسمبر 2004).
- ◆ دعا المجلس التنفيذي بموجب قراره رقم : (م ت / د 80 / ق 25 - 3) المدير العام إلى متابعة تطبيق التوصيات التي انتهت إليها الدراسة التقييمية واتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان التنفيذ ، وعرض تقرير في كل دورة حول نتائج المتابعة على المجلس التنفيذي .
- ◆ أعدت الإدارة العامة الوثيقة المعروضة التي تتضمن أهم خطوات متابعة تطبيق النتائج والتوصيات التي صدرت عن الدراسة التقييمية للمنظمة وأجهزتها الخارجية .

وثيقة

مقدمة من المدير العام إلى المجلس التنفيذي

بشأن

متابعة تطبيق التوصيات التي انتهت إليها الدراسة التقييمية للمنظمة وأجهزتها الخارجية ووضع خطط تطويرية لعملها

أولا : الدراسة التقييمية :

تنفيذا لقرار مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة عام 2004 ، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، ولجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك بدعوة المنظمات العربية المتخصصة إلى إجراء دراسة تقييمية ووضع خطط تطويرية لعملها.

شكل المجلس التنفيذي للمنظمة لجنة من بين أعضائه قامت بإعداد الدراسة التقييمية للمنظمة (الإدارة العامة والأجهزة الخارجية) وذلك من خلال ثمانية محاور رئيسية هي :

1. الأهداف والمهام
2. التدبير / والتسيير
3. التمويل
4. التسويق والاستثمار / التمويل الخارجي
5. الإنتاج (المخرجات)
6. العلاقات بين الوحدات الداخلية والهيئات والمنظمات الدولية
7. التقييم الذاتي والخارجي
8. المهام الاستشرافية

انتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات.

أما بالنسبة للخطط التطويرية لعمل المنظمة - فقد عرضت الدراسة في القسم الثاني منها تطور عملية التخطيط المستقبلي لعملها على المستوى طويل المدى ومتوسط المدى وانتهت بوضع خطة العمل المستقبلي للفترة من 2005 إلى 2010، التي اشتملت على قسمين:

القسم الأول : يتناول:

1. رسالة المنظمة وأهدافها
2. الواقع والتحديات
3. الأولويات العامة للخطة.

القسم الثاني : يتناول:

1. مجالات العمل المستقبلي
2. متطلبات التنفيذ، ويشمل :
- إعادة النظر في الهيكلة
- التقييم

ثانيا : قرار المؤتمر العام والمجلس التنفيذي للمنظمة

عرضت الدراسة التقييمية - بعد موافقة المجلس التنفيذي عليها - على المؤتمر العام للمنظمة في دورته السابعة عشر الذي اتخذ قراره رقم: م / ع / د ع / 17 / ق 8 و نصه التالي:

1. الموافقة على الدراسة التقييمية التي أعدها المجلس التنفيذي ، واعتماد التوصيات التي انتهت إليها الدراسة بعد تعديلها وفق الآراء والملاحظات التي أبدتها المؤتمر العام على هذه الدراسة والمدونة في محاضر اللجنة العامة للمؤتمر.
2. الموافقة على اعتبار الدراسة التقييمية وما انتهت إليه من توصيات خطوة إيجابية ومكملة لخطة العمل المستقبلي 2005 - 2010 لتطوير عمل المنظمة وتحسين أدائها.
3. توجيه الشكر للمجلس التنفيذي والمدير العام على ما بذلوا من جهد مقدر لإعداد هذه الدراسة ، ودعوتها إلى متابعة تنفيذ ما انتهت إليه من توصيات.

كما قرر المجلس التنفيذي في دورته الثمانين " دعوة المدير العام للمنظمة إلى متابعة تطبيق التوصيات التي انتهت إليها الدراسة التقييمية سواء بالنسبة لإدارات المنظمة أو أجهزتها الخارجية ، واتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان التنفيذ وعرض تقرير في كل دورة حول نتائج المتابعة على المجلس التنفيذي.

ثالثا : قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي / ولجنة التنسيق العليا / ومجلس الجامعة

- تقدمت المنظمة بالدراسة التقييمية التي أعدها المجلس التنفيذي للمنظمة، وكذلك بخطة العمل المستقبلي 2005 - 2010 إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وذلك تنفيذاً لقرارات القمة العربية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي.
- عقدت لجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك اجتماعاً استثنائياً في مدينة عدن بالجمهورية اليمنية في فبراير 2005 لمناقشة الدراسة التقييمية والخطط التطويرية التي قدمتها المنظمة العربية، ثم عرض الموضوع على المجلس الاقتصادي والاجتماعي ضمن الملف الاقتصادي الذي رفع لمجلس الجامعة على مستوى القمة التي عقدت بالجزائر عام 2005 حيث وجه بتكليف المجلس الاقتصادي والاجتماعي بإعداد تقرير شامل يتضمن مقترحاته بشأن تطوير المنظمات والمجالس الوزارية العربية المتخصصة في ضوء الدراسات التقييمية التي أعدتها المجالس التشريعية للمنظمات وعرض التقرير على مجلس الجامعة على مستوى القمة عام 2006.
- اجتمعت لجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة المنبثقة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي في منتصف شهر مارس 2006 حيث قامت بدراسة التقرير التجميعي عن الدراسات التقييمية والخطط التطويرية للمنظمات العربية.
- وفي ضوء ما ورد في الدراسات التقييمية وخطط التطوير المقدمة من المنظمات العربية المتخصصة تقدمت بتقريرها إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي حيث ووفق على رفع مشروع قرار مجلس الجامعة على مستوى القمة (الخرطوم 2006) يتضمن :

- إن مجلس الجامعة على مستوى القمة يؤكد على أهمية دور المنظمات العربية المتخصصة في مسيرة العمل العربي المشترك والتزامها باتفاقيات إنشائها وأنظمتها الداخلية ، وضرورة تطوير أدائها وتفعيل دورها في ضوء المستجدات والمتغيرات على الساحتين العربية والدولية ، والتركيز على القضايا الأساسية التي تهم الدول الأعضاء.
- ويؤكد دعوته للدول الأعضاء غير المسددة لمساهماتها وللتأخرات التي عليها الالتزام بتسديد مساهماتها ودفع المتأخرات التي عليها في موازنتها ودعوة الدول العربية اعتماد المنظمات العربية ببيوت خبرة لتنفيذ المشاريع القطرية والقومية.
- كما يؤكد على دور المجلس الاقتصادي والاجتماعي باعتباره المرجعية القومية لمؤسسات العمل العربي المشترك في التخطيط ومتابعة شؤون المنظمات العربية المتخصصة والمجالس الوزارية العربية.

يقرر

1. تكليف المنظمات العربية المتخصصة بوضع خطط تطويرها ، ضمن برامج تنفيذية تتضمن ما يلي :
 - تحديث رؤاها والأهداف التي تسعى لتحقيقها وفقا للمستجدات على الساحتين العربية والدولية.
 - وضع برامج تنفيذية قابلة للقياس وفق جداول زمنية محددة.
 - وضع معايير واضحة لقياس أدائها والتقييم المستمر لذلك الأداء.
 - تركيز الإنفاق على الأنشطة والبرامج.
 - الاستخدام الأمثل لمواردها المتاحة والسعي لتنمية تلك الموارد.
 - تطوير هيكلها التنظيمية وإجراءات عملها ومن ذلك:
 - تحديث الأنظمة وإجراءات عملها.
 - تنمية القوى البشرية
 - تطوير فرق العمل.
 - تطوير بناها الالكترونية وتوجهها نحو الرقمية.
2. قيام المنظمات العربية المتخصصة بتقديم تقارير دورية إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي حول أعمالها في ضوء ما ورد في الفقرة أولا أعلاه وطرح أية عقبات تعترضها ليتولى بحثها ومعالجتها.

وتشير المنظمة في هذا الصدد إلى المكانة التي حظيت بها الدراسة التقييمية من قبل لجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة ومن المجلس الاقتصادي والاجتماعي، حيث تمت الإشادة في أكثر من مناسبة من قبل العديد من أعضاء اللجنة والمجلس بموضوعية الدراسة التي قامت بها المنظمة، وما اتصفت به من شفافية ووضوح ونقد ذاتي موضوعي ، وقد تم التعبير عن ذلك بوضوح من خلال البنود المقترحة في مشروع القرار الذي قدم للقمة العربية، إذ أخذت أغلب بنوده من التوصيات النهائية التي وردت في الدراسة التقييمية للمنظمة التي أعدها المجلس التنفيذي .

وتنفيذا لقرار القمة ستقدم المنظمة بتقارير دورية إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي حول نتائج عملية التقييم والخطط التطويرية.

ومما تجدر الإشارة إليه في هذا الصدد أن المنظمة قد سجلت من خلال تلك الاجتماعات :

1. الانتهاء فعليا من وضع خطة العمل المستقبلية 2005 - 2010 وأن تنفيذ المرحلة الأولى من الخطة قد بدأ مع موازنة 2006/2005 - وأنها بسبيل اعتماد المرحلة الثانية التي تشمل ميزانية برنامج 2008/2007 .
2. استجابة خطة العمل المستقبلية إلى العديد من الجوانب التي أشار إليها قرار القمة العربية (2006) من حيث :

- مراجعة رسالة المنظمة وأهدافها
- تحديث الرؤى والأهداف في ضوء التحديات الأساسية التي تواجه الأمة داخليا (التحديات الاجتماعية والاقتصادية ، التحديات الديمغرافية، التحديات العلمية والبيئية، التحديات الثقافية) . والتحديات الخارجية (السياسية والاقتصادية والتكنولوجية والمتمثلة في شعار العولمة الغربية، محاولة ترسيخ الصور النمطية للإنسان العربي، ممارسة أساليب الاستعمار والاحتلال العسكري بكافة دعاويه وخصائصه، المساس بالتراث الحضاري للأمة، الاتجاهات الفكرية المناهضة للثقافة والحضارة العربية الإسلامية) .

3. اعتماد برامج تنفيذية قابلة للقياس وفق جداول زمنية محددة ويتمثل ذلك - بصورة مبدئية - في صياغة مشروعات البرنامج والميزانية بحيث يتضمن كل مشروع :
- الإطار العام .
 - المرجعيات الدستورية .
 - أهداف المشروع .
 - الأنشطة التفصيلية لخطوات تنفيذ المشروع وتوقيتها الزمني .
 - الوسائل المعتمدة (أساليب التنفيذ) .
 - الجهات المشاركة دوليا وعربيا .
 - الجهات المستفيدة .
 - ميزانية المشروع / ومصادر التمويل .

رابعا : متابعة تنفيذ قرارات المجلس التنفيذي والمؤتمر العام بشأن الدراسة التقييمية

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التي تخص إدارات المنظمة وأجهزتها الخارجية ويمكن حصر هذه التوصيات ضمن العناوين الرئيسية التالية :

1. التمويل (من الموازنة والتمويل من مصادر خارجية ، والتمويل الذاتي)
2. المشروعات والبرامج (كميا ونوعيا)
3. الدراسات الاستشرافية
4. التسويق والاستثمار
5. اختيار الخبراء والتعاون مع مراكز البحوث المتميزة .
6. التعاون مع منظمات العمل العربي المشترك ومؤسسات المجتمع المدني
7. التقييم الذاتي والخارجي
8. التعريف بالمنظمة من خلال خطة إعلامية .

ما تم تنفيذه في هذه المجالات :

فيما يتعلق بالتمويل :

أ - التمويل من الميزانية :

ما زالت المنظمة تواجه بعض الصعوبات فيما يخص تحصيل مساهمات الدول في موازنة المنظمة وتصل نسبة السداد نحو 60 % من الحصص المقررة، وقد نبه المجلس الاقتصادي والاجتماعي والقيمة العربية 2006 إلى ضرورة وفاء الدول بالتزاماتها المالية للمنظمات وتسديد مساهماتها ودفع المتأخرات عليها، كما دعا الدول إلى اعتماد المنظمات المتخصصة ببيوت خبرة عربية لتنفيذ المشاريع القطرية والقومية .

ب - التمويل من مصادر خارجية

بدأت المنظمة جهودها في دعم التعاون مع المنظمات الدولية والإسلامية والعربية والجمعيات والمؤسسات الثقافية والعلمية في الدول العربية وتقوم منذ فترة بتنفيذ برامج للتعاون تنظمها اتفاقيات مشتركة، حيث بلغ جملة التمويل الخارجي لمشروعات تنفذها المنظمة نحو 1.618.671 دولاراً أمريكياً خلال الدورة المالية 2006/2005 .

ومن أهم المنظمات والمؤسسات التي يتم التعاون معها في هذا المجال :

- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)
- المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الايسيسكو)
- مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي
- جمعية الدعوة الإسلامية العالمية
- المجلس الأوروبي
- منظمة الأمم المتحدة للملكية الفكرية
- المجلس الدولي للمتاحف
- الوكالة الفرنكفونية
- المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد)
- الهيئة العربية للطاقة الذرية

ج - التمويل الذاتي

نجح معهد البحوث والدراسات العربية في تنفيذ برنامج للتمويل الذاتي لدرجتي الماجستير والدكتوراه، وقد حقق نجاحا ملحوظا في هذا المجال أشاد به المجلس التنفيذي في عدة دورات، ومعرض على المجلس في هذه الدورة ضمن البند رقم (3/6) موازنة النفقة الخاصة بالمعهد لعامي 2008/2007 - وبدأت المراكز الخارجية الأخرى للمنظمة في التخطيط لتنفيذ برامج للتمويل الذاتي منها :

- مشروع المعجم الآلي الموحد الشامل للمصطلحات في مركز التعريب بالرباط (معرض على المجلس ضمن البند رقم 13 وثيقة في هذا الشأن).
- مشروع الاستفادة من الأراضي الواسعة المخصصة لمعهد الخرطوم الدولي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بإنشاء مدرسة متخصصة تكون مركزا لتدريب الدارسين بالمعهد ومصدرا للتمويل الذاتي (الموضوع معرض ضمن مشروع معهد الخرطوم للدورة 2008/2007).
- شروع معهد المخطوطات العربية في اتصالاته مع مركز جمعة الماجد للثقافة بالإمارات العربية المتحدة، وإدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية بوزارة الأوقاف بدولة الكويت، وجمعية الدعوة الإسلامية العالمية للتعاون في تنفيذ بعض المشروعات المشتركة. كما نجح المعهد في التعاون مع متحف المخطوطات بمكتبة الاسكندرية مما وفر للمعهد حتى الآن (15 ألف دولار أمريكي لعام 2005)، من جملة الإنفاق الذي يبلغ نحو (55.000 دولار أمريكي) .
- باشر المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر جهوده في الاتصال باللجان الوطنية والمؤسسات والهيئات المتخصصة في الدول العربية لتوفير تمويل ذاتي لمشروعاته، كما نجح في التعاون مع المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية بالقاهرة لإصدار مطبوع والمساهمة فيه، وهناك اتفاق على التعاون المستقبلي بينهما .

فيما يتعلق بالمشروعات والبرامج

أ - المشروعات الكبرى :

بدأت المنظمة في إدراج مشروعات كبرى في برامجها ، وسعت إلى التخلي عن المشروعات الصغرى ويبدو ذلك واضحا في تقليل عدد المشروعات على مستوى الإدارات.

ومن المشروعات الكبرى التي تعالجها وثيقة مشروع الميزانية والبرنامج :

- التصدي لمشكلة الأمية في الوطن العربي
- تعزيز حق المواطن العربي في التعليم بكافة مستوياته وأنواعه ومراحلها.
- تعزيز جودة التعليم قبل العالي وتجديد المنظومة التربوية .
- الارتقاء بنوعية التعليم العالي وزيادة فعاليته في خدمة تنمية المجتمع العربي .
- العناية باللغة العربية ودعم اللغات الأخرى .
- حماية الملكية الفكرية .
- تسجيل وحماية الفولكلور والمعارف التقليدية ، والسعي لوضع قاعدة بيانات لجمع الفولكلور ووضع اتفاقية لحمايتها .
- عقد دورات تدريبية في مجال حقوق المؤلف باستخدام التدريب عن بعد vsat.
- تعزيز استخدام اللغة العربية في الانترنت .
- تعزيز دور العلم والتقانة في تحقيق التنمية .
- المعلوماتية في عالم اليوم وتطبيقاتها التنموية .
- تبسيط العلوم ونشر الثقافة العلمية .
- تحديث خدمة منظومة المحطات الطرفية ومدتها إلى جميع الدول العربية .

فيما يتعلق بالدراسات الاستشرافية

- تلتزم الإدارات والأجهزة الخارجية للمنظمة بتوجيهات خطة العمل المستقبلية عند وضعها للمشروعات والأنشطة التي تنفذها ، وهي بطبيعتها ذات توجه مستقبلي يراعي مستجدات العصر، وتتابع المنظمة القضايا العالمية الملحقة من خلال الاجتماعات الدولية والعربية التي تشارك فيها، ومن خلال قراءاتها وإطلاعها على تلك القضايا على الصعيد القومي والعالمي ، وتستجيب لها

في تخطيطها لبرامجها ، مع التأكيد على استخدام وسائل الاتصالات الحديثة في عملها .

- وتتناول الدراسات التي تعدها الإدارات المختلفة كأوراق عمل تعرض على المؤتمرات الوزارية النوعية (مؤتمر وزراء التعليم العالي والبحث العلمي، ومؤتمر وزراء التربية والتعليم ، ومؤتمر الوزراء المسؤولين عن الثقافة في الوطن العربي) موضوعات مستقبلية ، ويتم نشرها سواء في إصدارات خاصة أو في دوريات المنظمة ومجلاتها، وتوزع على جميع الدول العربية والمؤسسات والهيئات المعنية، ويتم نشر هذه الدراسات على صفحة موقع المنظمة على شبكة الانترنت .
- سوف تتابع المنظمة مسعاها في إعداد الدراسات المستقبلية وعقد الندوات والمؤتمرات وجمع التجارب الرائدة العربية ونشرها ضمن خطة عملها في الدورة القادمة 2008/2007.

فيما يتعلق بالتسويق والاستثمار

- سعت المنظمة إلى التعريف بإنتاجها الفكري لدى الدول العربية من خلال دورياتها ونشراتها ودليل المطبوعات الذي صدر عنها لعامي 2006/2005.
- كما قام المدير العام بتنظيم العديد من المؤتمرات الصحفية واللقاءات الإعلامية للتعريف بإصدارات المنظمة وخاصة من الموسوعات والكتب المرجعية. ففي عام 2005 تم تنظيم:
 - الندوة الصحفية التي عقدت بمركز ابن خلدون بتونس وضمت رجال الصحافة والإعلام .
 - الندوة الفكرية التي عقدت ضمن فعاليات معرض القاهرة للكتاب وتبعها المؤتمر الصحفي الذي ضم رجال الإعلام والصحافة وعدداً من الكتاب والفنانين .
 - الأحاديث الصحفية التي أجزاها المدير العام مع العديد من وسائل الإعلام المكتوبة من صحف ومجلات ولقاءات تليفزيونية وإذاعية للتعريف بأحدث إصدارات المنظمة .

- لم تنشئ المنظمة بعد وحدة للتسويق ضمن هيكلها الإداري ومرجع ذلك إلى قصور الاعتمادات المالية في الوقت الحالي، ولكن جرت إتصالات مع بعض دور النشر والتوزيع في الدول العربية لتسويق مطبوعات المنظمة .

فيما يتعلق باختيار الخبراء والتعاون مع مراكز البحوث المتميزة

- بدأت المنظمة في تجديد شبكة الخبراء الذين تتعامل معهم وذلك من خلال اتصالاتها مع اللجان الوطنية العربية لمراجعة وتحديث قاعدة الخبراء في مجالات التربية والثقافة والعلوم والمعلومات والاتصال ، وقد مدت العديد من اللجان الوطنية إدارة المعلومات والاتصال بالقوائم الحديثة .
- بالنسبة للمراكز الخارجية - وتنفيذا لتوصيات لجنة الدراسة التقييمية - فقد أدرج معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة ضمن خطته لعامي 2008/2007 الاستفادة من الأساتذة الزائرين من الدول العربية للمشاركة في أنشطته التعليمية والبحثية ، ويشترك العديد من الخبراء من الدول العربية في أنشطة كل من مركز تنسيق التعريب بالرباط ، والمركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر ...ويوالي المدير العام متابعة المراكز الخارجية للمنظمة في هذا المجال للتوسع في الاستعانة بالخبراء والأساتذة والباحثين من خارج مزار هذه المراكز والمعاهد .

فيما يتعلق بالتعاون مع منظمات العمل العربي المشترك ومؤسسات المجتمع المدني

- أشارت الفقرة "ثالثا" من هذه الوثيقة إلى علاقة المنظمة بمنظمات العمل العربي المشترك، حيث أوضحت التعاون القائم مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجنة التنسيق والهيئة العربية للطاقة الذرية ، وأكساد ، واتحادات الإذاعات العربية، إذ تقوم المنظمة، (إدارات العلوم والتربية والاتصال) بمشروعات مشتركة مع هذه المنظمات، كما أشارت الوثيقة المعروضة إلى مجالات التعاون مع مكتب التربية لدول الخليج العربي، وجمعية الدعوة الإسلامية العالمية، وجامعة آل لوتة، ومركز جمعية الماجد للتراث، والجامعة العربية المفتوحة، وغيرها من الاتحادات والمنظمات والهيئات العربية العاملة في مجالات عمل المنظمة .

- ناقش المجلس التنفيذي في دورته الثانية والثمانين معايير وضوابط دعوة مؤسسات المجتمع المدني العربية لحضور اجتماعات الهيئات التشريعية للمنظمة والتعاون معها في تنفيذ بعض الأنشطة والبرامج التي تدخل في اختصاصاتها. وسوف يستكمل المجلس التنفيذي في هذه الدورة هذا الموضوع ضمن البند رقم (18)، وفي ضوء ما ينتهي إليه المجلس سوف تتحدد المؤسسات التي يوافق المجلس التنفيذي على التعاون معها، ولا شك أن التعاون مع الاتحادات العربية للمعلمين، ونوادي العلوم واتحادات الكتاب العرب، وغيرها سوف يكون له مردود إيجابي على عمل المنظمة.

فيما يتعلق بالتقييم الذاتي والخارجي

- أوضحت الدراسة التقييمية أن إدارات المنظمة ومراكزها تمارس عملية التقييم الذاتي سواء من خلال الاستثمارات أو الاجتماعات الدورية.. وأكدت الدراسة على ضرورة القيام بعملية التقييم الذاتي والخارجي وفق أسس علمية منهجية، وفي هذا الصدد تقوم المنظمة حالياً بما يلي:

- البدء في إعداد استراتيجية للتقييم، والانتهاء من وضع الصياغة الأولية لها، وقد تضمنت: (الوضع الحالي، معنى التقييم في المنظمة - ضرورته - المسؤولية، أولويات التقييم، استراتيجية تمويل التقييم، مراحل التقييم، الإطار المرجعي، العناصر المؤسسة للإطار المرجعي، اختيار من يقوم بالتقييم، مخططات التقييم، المنهجية، التقارير، جمع وتحليل المعطيات، التقرير التقييمي، تبليغ النتائج) كما شرعت المنظمة في التخطيط لوضع نماذج التقييم الذاتي والمشارك مع جهات خارجية.
- من ناحية أخرى شكل المجلس التنفيذي لجنة من بين أعضائه لوضع تصور لآلية التقييم الذي يتولاه المجلس التنفيذي، وسوف تتقدم اللجنة بتصورها إلى المجلس التنفيذي في دورته الحالية وفي ضوء ما ينتهي إليه المجلس في هذا الشأن، ومع انتهاء المنظمة من وضع الصيغة النهائية لاستراتيجية التقييم الذاتي... سوف يكون لدى المنظمة خطة متكاملة للتقييم الذاتي والخارجي أثناء التنفيذ وبعد انتهاء المشروعات وفق أسس علمية ومعايير واضحة تساعد على التقييم وقابلة للقياس.

- هذا وقد قام المدير العام بدعم وحدة التقييم بالمنظمة بأحد العناصر الشابة المتخصصة في هذا المجال والذي يعكف حالياً على إعداد وصياغة استراتيجية التقييم .

فيما يتعلق بالتعريف بالمنظمة من خلال خطة

- انتهت المنظمة من وضع خطة متكاملة للتعريف بالمنظمة من خلال :
 - إصدار النشرات التعريفية
 - الندوات واللقاءات الصحفية التي يعقدها المدير العام .
 - الخطابات الدورية الموجهة للجان الوطنية والهيئات والمؤسسات للتعريف بإصدارات المنظمة وبرامجها .
 - اللقاءات التلفزيونية التي يعقدها المدير العام مع القنوات الفضائية بمناسبة انعقاد المؤتمرات الوزارية والاجتماعات الكبرى .
 - الدورات التعريفية التي تعقدها المنظمة ضمن برنامج دعم اللجان الوطنية للتعريف بالمنظمة.
 - الأنشطة والبرامج الإعلامية التي تضمنتها وثيقة مشروع الميزانية والبرنامج 2007/2008، المعروضة على المجلس .
 - الاتصالات التي يقوم بها المدير العام مع المندوبين الدائمين للدول العربية لدى جامعة الدول العربية للتعريف بالإنتاج الفكري للمنظمة وإصداراتها الهامة .
- وسوف يتابع المدير العام تنفيذ هذه الخطة وتطويرها وزيادة فاعليتها من أجل مزيد التعريف بالمنظمة ومشروعاتها .

لذلك

يتشرف المدير العام بعرض هذه الوثيقة على المجلس التنفيذي المقرر للإحاطة بما تم تنفيذه من توصيات ونتائج الدراسة التقييمية للمنظمة ، كما سيتقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي بتقارير دورية في هذا الشأن تنفيذا لقرار القمة العربية 2006 .

مشروع قرار

بشأن

متابعة تطبيق التوصيات التي انتهت إليها الدراسة التقييمية للمنظمة وأجهزتها الخارجية ووضع خطط تطويرية لعملها

إن المجلس التنفيذي

- إذ يشير إلى قرار مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة رقم : 279 (سنة 2004)
- وإلى قرارات لجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك ، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي .
- وقرار المؤتمر العام في دورته السابعة عشرة رقم : م/ع/د ع 17 / ق 8.
- كما يشير إلى قراره رقم : م/ت/د 79 / ق 24 - 3 ، ورقم : م/ت/د 80 / ق 25 .
- وبعد الإطلاع على الوثيقة المعروضة رقم : م/ت/د 83 / و 17.
- وفي ضوء ما دار من مناقشات .

يقرر :

1. الإحاطة بالجهود التي بذلتها وتبذلها المنظمة بشأن تطبيق التوصيات التي انتهت إليها الدراسة التقييمية لإدارات المنظمة وأجهزتها الخارجية .
2. دعوة المدير العام إلى مواصلة جهوده من أجل زيادة تفعيل التوصيات الصادرة عن الدراسة التقييمية سواء على المستوى الذاتي أو الخارجي ، وبما يضمن تحقيق خططها التطويرية ، وتقديم تقريره في ذلك وعرضه على المجلس في دورة قادمة .
3. توجيه الشكر إلى المدير العام على متابعته تطبيق التوصيات المنبثقة عن الدراسة التقييمية وحرصه على تطوير أساليب وبرامج عمل المنظمة .